المعاني البلاغية لاسم الاستفهام(كيف) في ديوان المفضليات

*محمد عبد الرحمن هربش **د. عصام الكوسى

الملخص باللغة العربية:

يُعدّ أسلوب الاستفهام من أدقّ مباحث الإنشاء و أهمها، إذ يجمع بين لين اللفظ واستعلاء الطلب، ويتمتع بالخصائص الدلالية و الأسلوبية و الإيحاءات الثرّة المتنوعة.

وهذا ما دفع الشعراء إلى اعتماده في التعبير عمّا يجول في نفوسهم من فكرٍ أرادوا إيصالها للمتلقي.

وهنا نسلط الضوء على إحدى أدوات الاستفهام، مبرزين المعاني البلاغية التي حملها اسم الاستفهام (كيف) في أبيات من ديوان المفضليات للمفضل الضبيّ الكوفي، وما أضفته من معانٍ حقيقية أو مجازية تظهر الجمالية البلاغية المرتبطة بالدقة النحوية والمعاني السياقية المكمّلة لها.

*طالب دكتوراه– قسم اللغة العربية– الدراسات الأدبية– كلية الآداب– جامعة البعث

**أستاذ في قسم اللغة العربية – النحو والصرف – كلية الآداب – جامعة البعث

The clarified meanings of (كيف) in Dywan ALmofaddlit

**Dr.Isam Kosa* Muhammad Abd Arrahman Harbash

summury in Arabic Language:

Istifham mannar is concider of of the most a ccurate Inshaa research and the most beautiful too.

It combines the easiest pronounciafion and showing care.

This survey is a rich analytical studying that has an eye on the most important Balagha meaning which is found in Dywan ALmofaddlit.

for ALmofaddlit AL Dhaby AL Kwfi .

Showing the abbility of Istifham manner in expressing the poets feelings , meanings and ideas, they wanted them to get through.

+Doctoral student -Arabic literaturedepartment- literature studies - literary collage-ALBaath university.

مقدمة:

الاستفهام هو ذلك الأسلوب الذي تستخدم فيه إحدى أدوات الاستفهام[1]لطلب العلم بالشيء[2]وهو وسيلة المتكلم من أجل أن يحصل في ذهنه مالم يكن حاصلاً فيه قبل السؤال[3]وعلى الرغم من أن هذه هي الوظيفة الأساسية لأسلوب الاستفهام إلا أنه قد خرج عنها غالباً إلى وظائف و أغراض أخرى كثيرة و متنوعة ارتقت بالاستفهام من الأسلوب الأولي الذي هو طلب العلم بالشيء إلى المعاني البلاغية العالية التي تعبر عن غرض المتكلم ومقصده.

وقد تفاوت الأدباء و النحاة في دراسة وتعداد الأغراض البلاغية التي خرج إليها الاستفهام، فعلى سبيل المثال تحدّث سيبويه في كتابه عن الاستفهام وذكر من أغراضه التنبيه و التعجب و التوبيخ و التقرير و التسوية[4]

---

[1] ينظر: القزويني، الخطيب، محمد بن عبد الرحمن بن عمر: الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 2003،ص136.

[2] ينظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار التراث، العربي، بيروت، ط2 ،1992م، ج12، ص459.

وينظر: الفيروزي أبادي: القاموس المحيط، ص1056.

[3] ينظر: السيوطي: الاشباه و النظائر في النحو، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ 1985م، ج7، ص43.

[4] ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط1. ج1،ص125، ج2، ص128، ج3، ص172.

كذلك عرض ابن جنّي لأهم هذه المقاصد فذكر منها الإنكار والنفي والتوبيخ والتقبيح والتهكم....[1]

نجد تطوراً واضحاً عند ابن قتيبة قد تمثل في تنظيم المادة وتبويبها ضمن أبواب مستقلة، إلا أنه اكتفى بثلاثة أغراض بلاغية هي التقرير و التعجب و التوبيخ[2].

وخاض هذا الغمار أيضاً العلامة ابن خالويه متحدثاً عن الاستفهام وحصره بستة أغراض هي التوبيخ و التقرير و التعجب و التسوية و الإعجاب و الأمر، ثم استدل على كل نوع بشاهد من القرآن[3]

ولم يفرد الاستفهام في مبحث مستقل إلا السكاكي إذ جعله القانون الثاني من قانوني الطلب وتحدث عن أدواته وأشار إلى أغراضه الكثيرة ومعانيها[4]

---

[1] ينظر: ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: المحتسب، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1389هـ 1969م، ج2، ص291-294.

[2] ابن قتيبة، محمد بن عبد الله بن مسلم: تأويل مشكل القرآن، شرح ونشر السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية،1973م، ص275

[3] ينظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، تحقيق د.عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة،ط6، 1996م، ص327- 328

[4] ينظر: السكاكي، يوسف بن محمد بن علي: مفتاح العلوم، مكتبة أرومية، قم – إيران، ص418

ثم فرّع العلماء عن هذه الأغراض أغراضاً أخرى كثيرة حتى بلغت عند الإمام السيوطي واحداً وثلاثين غرضاً[1]

والحقيقة أن هذه الأغراض البلاغية شيءٌ ملازمٌ لأسلوب الاستفهام طالما أنّ السائل قد أراد من سؤاله أمراً آخر غير طلب الفهم، ويستطيع الدارس من خلال إمعان النظر في الكلام البليغ أن يستخرج كثيراً من هذه الأغراض من خلال ملاحظة القرائن و النظر في الظروف المحيطة بالسائل وصيغة السؤال.

منهج البحث: اتّبعت في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على الإحصاء والاستقراء لتتبع وإظهار الأغراض البلاغية التي حملها اسم الاستفهام (كيف) في أبيات من ديوان المفضليات للمفضل الضبيّ الكوفي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الجوانب الجمالية التي أضفتها الاغراض البلاغية لاسم الاستفهام (كيف) على السياق، ومقدرته في التعبير عمّا يجول في نفس الشعراء.

الدراسات السابقة: السلامي، ميساء: لغة الشعر في المفضليات، رسالة دكتوراه، جامعة الكوفه، العراق، 2006.

المصطلحات المفتاحية: (المفضليات، كيف، المعاني البلاغية).

[1] ينظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الإتقان في علوم القرآن، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج3، ص235–238

مواضع ورود كيف في ديوان المفضليات:

وردت (كيف) في ديوان المفضليات في سبعة مواضع، وهي كما يأتي:

- **الموضع الأول: قال الحارث بن وعلة:**

يقولُ لِيَ النَّهْدِيُّ : إِنَّكَ مُرْدِفِي وَكَيفَ رِدَافُ الفَلِّ ، أُمُّكَ عابِرُ[1]

الفل: المنهزم، ومعنى البيت، عندما قال لي رجل مهزوم من قبيلة (نهد) أن أركبه خلفي خوفاً من القتل قلت له: فلتبكِ أمك عليك، فإني لا أركب معي مهزوماً[2]

وقد جاءت (كيف) لبيان حال من يركب المهزوم خلفه، فهي لطلب التصور.

الغرض البلاغي من هذا الاستفهام هو الإنكار، إذ ينكر الشاعر أن يكون ممن يعين المهزوم على هزيمته أو يقر الجبان على جبنه ، فصاغ هذا المعنى البلاغي بأسلوب الاستفهام البليغ الذي أضفى على البيت الحركة والمرونة ، وقد ساق الشاعر هذا الإنكار

[1] الضبي، المفضل: ديوان المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، (د.ت).، ص166

[2] ينظر: التبريزي، الخطيب، يحيى بن علي: منهج التبريزي في شروحه، شرح اختبارات المفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987م ص779، وتعليقات أحمد شاكر وعبد السلام هارون على المفضليات ص166.

لأغراض بلاغية أخرى وهي التوبيخ ، فهو يوبخ المنهزم على فراره من المعركة بهذا الأسلوب الاستفهامي الذي يجعل التوبيخ مؤثراً ومؤلماً على هذا المهزوم زاد في هذا التوبيخ شتمه له بقوله: (أمك عابر) وفيه أيضاً التحقير لهذا الجبان والاستخفاف به وتصغير شأنه بعد أن هانت نفسه وسمحت له مروءته أن يترك قومه ويهرب ، وفيه أيضاً الاستبعاد إذ أنف الشاعر أن يردف خلفه هذا المهزوم كأنه متقذر منه مبتعد عنه لما في فعله من الخنا والذل، وفيه أيضاً النفي إذ ينفي الشاعر عن نفسه هذه السبة، وينفي عن نفسه أن يكون ممن يحمي الجبان أو يؤوي الذليل المهزوم.

وهكذا نجد أن هذا الاستفهام قد حمل إلينا مجموعة وافرة من المعاني والأغراض البلاغية تمثلت في الإنكار والنفي والتوبيخ والتحقير والاستبعاد، وهذا من بدائع أسلوب الاستفهام في مقدرته على حمل وتبليغ كل هذه المعاني البلاغية.

- **الموضع الثاني: قال سويد بن أبي كاهل اليشكري:**

كيفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَما لَاحِ في الرَّأْسِ بَيَاضٌ وصَلَعْ

ساءَ ماظَنُّوا وقد أَبْلَيْتُهُمْ عند غايات المَدَى كَيْفَ أقع[1]

يقول الشاعر: كيف يأملون مني وقوع الزلل وقد خبرت الحياة وكبرت سني حتى ظهر فيها البياض و الصلع، خابت ظنونهم فيّ فإنهم يعلمون عند وجود الفضل كيف أصنع وكيف يكون كرمي، أي سأقع ولكن على المكارم لا على الزلل والخنا كما ظنوا[1]

[1] الضبي، المفضل: المفضليات، ص199

وقد جاءت (كيف) هذا لبيان حالهم وهم يرجون الزلل منه، ولبيان حاله كيف يصنع عندما يقع على المكارم و الفضائل، وفي كلا الموضعين جاءت (كيف) لطلب التصور.

الغرض البلاغي من هذا الاستفهام هو الإنكار، إذ ينكر الشاعر على المخاطبين رغبتهم في حصول الزلل منه، فصاغ هذا بأسلوب الاستفهام مبالغة في الإنكار وقطعاً لرغبتهم هذه، وقد ساق الشاعر هذا الإنكار لأغراض بلاغية أخرى، ففيه النفي إذ ينفي من خلال أسلوب الاستفهام أن يقع منه الزلل يوماً، وفيه التعجب إذ يتعجب من ظنهم بسقوط الشاعر في الزلل وقد كبر سِنُّهُ وخَبِر الحياة ودُرّب على شؤونها وأمورها، وفيه الاستبعاد إذ يستبعد وقوع ذلك منه بعد ظهور الشيب وفي رأسه الذي يدل على الخبرة في ممارسة شؤون الحياة.

وهنا نجد في الاستفهام مجموعة أغراض بلاغية مهمة تمثلت في الإنكار والنفي والاستبعاد.

الغرض البلاغي في هذا البيت الشعري عميق ودقيق أيضاً، ويمكن تفهمه ومعرفته إذا عرفنا المعنى الذي يريده الشاعر من بيته هذا، إذ يقول الشاعر لهم: لقد أخبرتهم كيف سأقع.

وعلى هذا يكون الغرض البلاغي من الاستفهام بـ (كيف) هو التقرير، أي الإقرار بحصول الوقوع منه ولكن الشاعر لم يسقْ هذا الإقرار على حقيقته كما يريدون، وإنما

[1] ينظر: التبريزي، منهج التبريزي في شروحه، ج2، ص907

ساقه على سبيل المجاراة لهم، والنزول على رغبة الخصم فيما يريد، ثم الإتيان بحجة أو معنى ينفي تحقق هذا النزول، فكأنه يقول لهم: تريدونني أن أقع، نعم سأقع كما أردتم (وهذا إقرار) ولكنني سأقع على المكارم والمحاسن والفضائل (وهذا معنى ينفي الوقوع الذي يريدونه)، وبهذا يكون الشاعر قد استخدم الاستفهام من أجل إفحامهم بنفي وقوعه في الزلل نفياً قاطعاً مبالغاً فيه، ويكون هذا الاستفهام قد حمل إلينا التقرير والمجاراة والنفي، وهذا من بلاغة أسلوب الاستفهام.

- **الموضع الثالث: قال المرقش الأكبر:**

تَعَاَلَلْتُهَا ولَيسَ طِبِّي بِدَرِّها وكَيْفَ الْتِماسُ الدَّرِّ والضَّرْعُ يابِسُ[1]

يصف حسن تسييره لناقته بأنه يعللها، أي يرفق بها ساعة ويجهدها ساعة، وليس غرضه من ذلك المحافظة على لبنها، إذ كيف يكون فيها لبن وقد يبس ضرعها من كثرة الإجهاد، وإنما أراد حسن رعايته لهذه الناقة[2]

وقد جاءت (كيف) لبيان حال التماس اللبن من الضرع اليابس، فهي لطلب معرفة كيفية التماس اللبن من الضرع اليابس.

---

[1] الضبي، المفضل: المفضليات، ص227

[2] ينظر: ابن الأنباري، القاسم بن محمد: شرح المفضليات ، مطبعة الأباء علي اليسوعيين، بيروت، 1920م، ص467،

و ينظر: التبريزي: منهج التبريزي في شروحه، ج2، ص1009.

الغرض البلاغي من هذا الاستفهام هو الإنكار، و اليأس، إذ ينكر الشاعر ويظهر يأسه من حصول در اللبن من ضرع يابس هزيل، وهذا أضفى على الشطر الثاني الحركة والمرونة والحيوية والإقرار أيضاً، فكان الإقرار بنحافة ضرع الناقة ويبسه، ولا شك أن الإنكار والإقرار لا يتعارضان هنا بل هما مجتمعان على تأكيد المعنى، وقد ذكر البلاغيون أن الإنكار والإقرار قد يجتمعان في موضع واحد[1]، وفيه غرض بلاغي آخر وهو التعجب من حال الناقة إذ كيف ستدر لبنها وضرعها يابس، وفيه غرض بلاغي آخر وهو النفي أي نفي حصول اللبن ونزوله من ضرع هزيل يخيف.

وهكذا نجد الإنكار والإقرار والتعجب والنفي أغراضاً بلاغية حملها لنا هذا الاستفهام.

- **الموضع الرابع: قال أفنون التغلبي:**

أَنَّى جَزَوْا عَامراً سُوأَى بِفِعْلِهِمُ أَمْ كيف يَجْزُونَني السُّوأَى مِنَ الحَسَنِ
أم كَيفَ يَنْفَعُ ما تُعطِي العَلُوقُ بهِ رِئْمَــانِ أَنْفَ إِذَا ما ضُـنَّ باللَّــبنِ[2]

عامر: هو صديق الشاعر وصاحبه في القصة، العلوق: الإبل التي ترأم ولدها ولا تدر عليه، رئمان: العطف، يقول الشاعر: كيف تجزونني وتجزون عامراً السوء على الحسن،

[1] ينظر: الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن: دلائل الإعجاز، تعليق محمود محمد شاكر، شركة القدس، ط3، 1992م،ص89.

[2] الضبي، المفضل: المفضليات، ص263.

وهل ما أعطيتمونا إلا كما تعطي العلوق ولدها، تعطف عليه ولا تدر عليه لبناً[1]. وقد جاءت (كيف) في البيت مرتين:

الأولى: (أم كيف يجزونني السوأى من الحسن) وهي للتصور، أي لطلب معرفة حالهم كيف يقبلون الحسنة بالسيئة، وقد دخلت عليها (أم) المنقطعة التي هي بمعنى (بل) للإضراب عما قبلها.

الثانية: (أم كيف ينفع ما تعطي العلوق به) وهي للتصور أيضاً، أي لطلب معرفة حالهم في إعطائهم كما تعطي العلوق، وقد دخلت (أم) عليها أيضاً للإضراب.

ورد الاستفهام ب .(كيف) هنا مرتين، والغرض البلاغي منه هو الإنكار عليهم، إذ ينكر الشاعر عليهم مقابلتهم الحسنة بالسيئة، فصاغ هذا الإنكار بأسلوب الاستفهام البليغ زيادة في الإنكار عليهم، وقد ساق الشاعر هذا الإنكار لغرض بلاغي آخر وهو التعجب من حالهم، تعجب على مقابلة الحسنة بالسيئة وتعجب من قلة العطاء الذي أعطوه للشاعر ولصديقه عامر، وفيه غرض بلاغي آخر وهو التوبيخ على فعلهم هذا وعلى عطائهم

[1] ينظر: ابن الأنباري: شرح المفضليات ص525، وينظر: التبريزي: منهج التبريزي في شروحه، ج3، ص116

القليل ولذا شبه هذا العطاء بالناقة العلوق التي لا تدر لبناً فهي تعطف عليه دون أن تدر عليه قطرة من اللبن، وذلك زيادة في توبيخهم.

وهكذا نجد أن الإنكار والتعجب والتوبيخ هي المعاني البلاغية التي حملها لنا هذا الاستفهام.

الموضع الخامس: قال سويد بن أبي كاهل:

لايَرَاها النَّاسُ إلَّا فَوْقَهُمْ فَهْيَ تأتِي كيْفَ شاءَتْ وتَدَعُ[1]

يصف صخرة كبيرة بأنها عالية يحسر النظر عنها فلا يبلغ أعلاها ، وهي متمكنة في حكمها على من تحتها ترفع وتضع[2]

وقد دخلت (كيف)على الجملة لبيان حال الصخرة في تمكنها وحكمها على غيرها ، وهي للتصور أي لطلب معرفة تمكن الصخرة في موضعها والغرض البلاغي من هذا الاستفهام هو التعظيم، فقد أعطى الشاعر لهذه الصخرة صفات كثيرة وكلها صفات تدل على القوة والتمكن فهي فوق الناس ينحسر النظر أن يُرى أعلاها، وهي متحكمة فيمن تحتها تخيف هذا وتطمئن هذا، ولقد أعطى الاستفهام لهذا الصخرة منظراً مهولاً وسمح للخيال أن يعمل في تخيل وتصور قوة الصخرة حتى صارت لها مشيئة وإرادة ترفع و تضع، وذلك على سبيل الاستعارة مما أعطى حيوية واضحة في البيت الشعري أفادت في تأكيد الأغراض البلاغية في هذا الاستفهام.

[1] الضبي، المفضل: المفضليات، ص 200

[2] ينظر: التبريزي، منهج التبريزي في شروحه، ج2، ص909-910

الموضع السادس: قال سويد بن أبي كاهل اليشكري :

كَيفَ باسْتِقْرَارِ حُرٍ شاحِطٍ بِبِلَادٍ ليسَ فيها مُتَّسعْ[1]

الشاحط: البعيد ، ويقول : كيف يستقر رجل بعيد عن أهله في مكان ضيق لا مؤنس فيه[2]

وأراد بذلك تقاصر الخُلُق وتضايقه فيه كما قال الشاعر:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أحلام الرجال تضيق[3]

وقد جاءت (كيف) لبيان حال استقرار الشاعر ببلاد بعيدة ، وهي للتصور أي لطلب معرفة حالة في هذه البلاد، والغرض من ذلك النفي ، أي لا يجوز قراره في هذا المكان[4]

الغرض البلاغي من هذا الاستفهام هو الإنكار، إذ ينكر الشاعر حصول استقرار له في هذه البلاد البعيدة، فصاغ هذا الإنكار بأسلوب استفهامي بليغ، وقد ساق الشاعر هذا الإنكار لغرض بلاغي آخر وهو الاستبعاد إذ يستبعد بقاءه في مكان بعيد ضيق وينفي رغبته في استقراره فيه وقد أتى الشاعر بكل مافيه تنفير من حصول استقراره له في هذا المكان فوصفه بالشاحط أي البعيد وبالضيق ووصف نفسه بالحر، كل ذلك مبالغة في الاستبعاد ومبالغة في تثبيت الأغراض البلاغية التي أرادها من الاستفهام .

[1] الضبي، المفضل: المفضليات، ص 197

[2] ينظر: التبريزي: منهج التبريزي في شروحه، ج2،ص899

[3] ينظر: المرجع السابق، ج2، ص900

[4] ينظر: المرجع السابق، ج2، ص899

الخاتمة ونتائج البحث

خلصت الدراسة إلى مايأتي:

1- تعدد الأغراض البلاغية التي يحملها اسم الاستفهام (كيف)، فقد تحمل غرضاً واحداً أو غرضين أو أكثر بحسب الحاجة إلى ذلك من قبل الشاعر.

ولم تكن على درجة واحدة من الظهور، فبعضها قد يكون واضحاً بأدنى تأمل، وبعضها يحتاج إلى إمعان الفكر وزيادة التأمل.

2- قلة استخدام شعراء المفضليات لاسم الاستفهام كيف إذا ماقورن مع الهمزة أو مع (مَنْ) أو (ما) فقد وردت في سبعة مواضع.

3- دور الاستفهام في تحديد البنية الأساسية لتراكيب البيت الشعري كله، فله تأثير على انتقاء الألفاظ التي تناسب الغرض البلاغي وخدمته.

4- الدور البارز الذي أدّاه السياق في إظهار الجمالية البلاغية إذ حرّك الخيال ولفت الانتباه وألقى بظلاله على الظواهر التركيبية واللغوية وهذا مازاد القارئ تفاعلاً مع الاغراض المقصودة.

قائمة المراجع والمصادر و المعاجم

1- ابن الأنباري، القاسم بن محمد: شرح المفضليات ، مطبعة الأباء علي اليسوعيين، بيروت، 1920م.

2- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: المحتسب، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1389هـ 1969م.

3- ابن خالويه، الحسين بن أحمد: الحجة في القراءات السبع، تحقيق د.عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة،ط6، 1996م.

4- ابن قتيبة، محمد بن عبد الله بن مسلم: تأويل مشكل القرآن، شرح ونشر السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية،1973م.

5- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار التراث، العربي، بيروت، ط2 ،1992م.

6- التبريزي، الخطيب، يحيى بن علي: منهج التبريزي في شروحه، شرح اختيارات المفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987م.

7- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن: دلائل الإعجاز، تعليق محمود محمد شاكر، شركة القدس، ط3، 1992م.

8- السكاكي: يوسف بن محمد بن علي: مفتاح العلوم، مكتبة أرومية، قم – إيران.

9- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، ط1.

10-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الإتقان في علوم القرآن، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

11-السيوطي: الاشباه و النظائر في النحو، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ 1985م.

12-شاكر، أحمد- هارون، عبد السلام: المفضليات تحقيق وشرح، دار المعارف مصر،1942م.

13-الضبي، المفضل: ديوان المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، (د.ت).

14-الفيروز أبادي: القاموس المحيط، أربعة أجزاء، طبع بمصر، 1330هـ، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1422هـ 2001م.

15-القزويني، الخطيب، محمد بن عبد الرحمن بن عمر: الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 2003.